ثمنوا العمل والتنسيق المستمر بين سفارتنا ووزارتي الخارجية والداخلية

نواب : عودة المواطن العجمي وراءها جهود جبارة من الحكومة الكويتية

سيف العازمي

عبدالحميد دشتي

عبدالله العدواني

محمد هادي الحويلة

منصور الظفيري

- الحويلة : كل الشكر لسمو رئيس الوزراء ومسؤولي «الخارجية» على جهودهم
- العازمي : نبارك لمحسن العجمي وأسرته عودته إلى البلاد سالماً
- دشتي : وزير الداخلية ورجاله هم من يستحق كل الشكر والإشادة
- الظفيري : المواطنون الراغبون في السفر عليهم الالتزام بتوجيهات الخارجية
- العدواني : نشكر كل من ساهم في إغلاق هذا الملف وعودة المواطن الكويتي إلى بلده

كتب مصطفى كامل

أكد النائب د. محمد الحويلة أن السلطات اللبنانية عثرت على الأخ محسن العجمي وهو الآن في طريقة من البقاع إلى بيروت وهو بخير وعافية.

وشكر الحويلة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله على جهودهم المبذولة ومتابعتهم معنا أولا بأول حتى لحظة إبلاغنا بالافراج عنه

وأشاد بدوره بالدور الذي تقوم بها وزارة الخارجية في متابعة رعيتنا بالخارج وتقديم كل الخدمات والمساعدات لهم وثمن كذلك دور وجهود الأجهزة الأمنية الكويتية وعلى رأسها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح التي عملت بتكامل مع السلطات الأمنية اللبنانية من خلال التنسيق المباشر وتبادل المعلومات.

وكذلك شكر الحويلة السلطات اللبنانية على مجهوداتهم وتفاعلهم الشكر موصول لسفير الكويت في بيروت الأخ عبدالعال القناعي وأيضا القائم بالأعمال الأخ محمد الوقيان على جهودهم وتفاعلهم مع قضية الأخ محسن العجمي.

وكذلك شكر رئيس مجلس الأمه مرزوق الغانم على تفعيله لعلاقاتنا البرلمانية مع لبنان وذلك أثناء زيارته لبيروت والتي بحث وتابع فيها قضية الأخ محسن العجمي.

وأشار الحويلة أنه منذ اللحظات الأولى لاختطاف اخينا محسن العجمي وهو متابع للحدث وبتواصل مستمر من خلال اللقاءات والاتصالات مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وأيضا مع نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ومع سفارتنا في بيروت وذوي المختطف حتى تم العثور على الأخ محسن العجمي

ومن جانبة شكر النائب سيف العازمي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد جهودهما التي اسفرت عن اطلاق سراح المواطن محسن العجمي في لبنان اثر عملية قامت بها القوات الامنية اللبنانية الشقيقة.

وقال العازمي في تصريح صحفي اننا نثمن هذه الجهود المباركة التي قام بها وزيرا الخارجية والداخلية ومتابعتهما لملف الأخ محسن العجمي الذي اختطف حتى عملية تحريرة اليوم

مشيدا بالاهتمام والعملية التي قام بها الاخوة في جهاز الامن التابع لوزارة الداخلية اللبنانية وحرصهم على سلامته.

وثمن العازمي جهود سفارة دولة الكويت في جمهورية لبنان الشقيقة وحرصهم على التواصل مع الجهات اللبنانية الشقيقة حتى اطلاق سراح العجمي.

وبارك العازمي لمحسن العجمي واسرته عودته الى البلاد سالما معافى متمنيا من الله العلي القدير ان يحفظ الله الكويت وأبنائها من كل مكروه.

وقال النائب الدكتور عبد الحميد دشتي : تلقيت اتصالا من نائب رئيس الوزراء وزير الداخليه يشكرني على جهودي في سبيل الافراج عن المواطن محسن براك العجميوهي لفته كريمة اخجلتني حقا فمعاليه ورجال الداخليه جميعا وخاصة في امن الدوله هم من يستحق كل الشكر والتقدير والاشاده لحسن تنفيذهم التوجيهات الساميه لسمو الامير المفدى وحثهم لمواصلة السعي للافراج عن المواطن المختطف منذ الساعات الاولى واستمرار متابعتهم الحثيثه وجهودهم المخلصه التي بارك الله فيها الى ان افضت لهذه النتيجه المحموده التي ادخلت السرور قلوب اهل الكويت

واضاف النائب دشتي لا يفوتنا ان نشكر جهود وزارة الخارجيه والعاملين في سفارتنا في لبنان والجهات الامنية الرسميه واصدقائنا الاشقاء هناك ولله الحمد والشكر والمنه ابتداءً وانتهاءً على كل الجهود المبذولة للافراج عن المواطن الكويتي محسن العجمي

وهنأ النائب الدكتور منصور الظفيري أسرة المواطن الكويتي محسن العجمي بنجاح محاولات الافراج عنه من قبل خاطفيه في لبنان متمناً الجهود المخلصة للنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزير وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد والسفير الكويتي في لبنان عبدالعال القناعي وكل اعضاء السفارة الكويتية والاجهزة الأمنية في لبنان .

وقال النائب الظفيري في تصريح صحافي ان المواطنين الراغبين في السفر الى الخارج عليهم ضرورة الالتزام والتقيد بالتوجيهات والتعليمات من قبل وزارة الخارجية ومن قبل سفارات دولة في الكويت في الخارج والتي دوما ما تؤكد على ضرورة توخي الحيطة والحذر والابتعاد عن المناطق التي تشهد اوضاع أمنية غير مستقرة حرصا على أمنهم وسلامتهم

فالمواطن الكويتي بالنسبة لنا جمعيا هو الثروة الحقيقة التي لا تفريط فيها حتى اى ظروف ومهما كانت درجة التحديات

واختتم النائب الظفيري تصريحه مكررا الشكر للنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزير وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد والسفارة الكويتية في لبنان متمنيا عودة المواطن محسن العجمي سالما معافى الى ارض وتسريع اجراءات عودته

هنأ النائب عبدالله العدواني أسرة المواطن الكويتي محسن العجمي بعد تحريره على يد الامن اللبناني شاكرا الجهود التي بذلت لاطلاق سراحه من خاطفيه.

وقال العدواني في تصريح صحافي ان اطلاق سراح العجمي تم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم جهود نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد واركان الوزارة الذين كانوا على اتصال مستمر بنظرائهم في لبنان الشقيق الامر الذي أسفرعن تحريره دون أي شروط مسبقة.

وشكرالعدواني كل من ساهم في اغلاق هذا الملف وعودة المواطن الكويتي الي بلدة وأهله سالما معافى.

نواب : الخالد

جهودهم المبذولة ومتابعتهم معنا أولا بأول ، حتى لحظة إبلاغنا بالافراج عنه .

وأشاد الحويلة بالدور الذي تقوم بها وزارة الخارجية في متابعة رعايانا بالخارج وتقديم كل الخدمات والمساعدات لهم، وثمن كذلك دور وجهود الأجهزة الأمنية الكويتية وعلى رأسها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، التي عملت بتكامل مع السلطات الامنية اللبنانية من خلال التنسيق المباشر وتبادل المعلومات ، مبديا كذلك تقديره لرئيس مجلس الأمه مرزوق الغانم ، على تفعيله لعلاقاتنا البرلمانية مع لبنان ، وذلك أثناء زيارته لبيروت والتي بحث وتابع فيها قضية الأخ محسن العجمي ، وأشاد أيضا بجهود سفير الكويت في بيروت عبدالعال القناعي ، والقائم بالأعمال محمد الوقيان .

من جهته شكر النائب سيف العازمي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدخلية الشيخ محمد الخالد ، على جهودهما التي اسفرت عن اطلاق سراح المواطن محسن العجمي في لبنان ، اثر عملية قامت بها القوات الامنية اللبنانية الشقيقة.

وقال العازمي : اننا نثمن هذه الجهود المباركة التي قام بها وزيرا الخارجية والداخلية ، ومتابعتهما لملف الاخ محسن العجمي الذي اختطف في لبنان الشهر الماضي ، حتى عملية تحريره ، مشيدا بالاهتمام والعملية التي قام بها الاخوة في جهاز الامن التابع لوزارة الداخلية اللبنانية وحرصهم على سلامته .

وثمن العازمي كذلك جهود سفارة دولة الكويت في لبنان ، وحرصهم على التواصل مع الجهات اللبنانية الشقيقة ، حتى اطلاق سراح العجمي .

في السياق نفسه ثمن النائب الدكتور منصور الظفيري الجهود المخلصة للنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، والسفير الكويتي في لبنان عبدالعال القناعي ، وكل اعضاء السفارة الكويتية والاجهزة الأمنية في لبنان .

وقال الظفيري ان المواطنين الراغبين في السفر الى الخارج ، عليهم ضرورة الالتزام والتقيد بالتوجيهات والتعليمات من قبل وزارة الخارجية ، ومن قبل سفارات دولة في الكويت في الخارج ، والتي دوما ما تؤكد على ضرورة توخي الحيطة والحذر ، والابتعاد عن المناطق التي تشهد اوضاعا امنية غير مستقرة ، حرصا على أمنهم وسلامتهم ، فالمواطن الكويتي بالنسبة لنا جمعيا هو الثروة الحقيقة التي لا تفريط فيها حتى أى ظروف ومهما كانت درجة التحديات

بدوره قال النائب عبدالله العدواني ان اطلاق سراح العجمي تم بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثم جهود نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد واركان الوزارة ، الذين كانوا على اتصال مستمر بنظرائهم في لبنان الشقيق ، الامر الذي أسفرعن تحريره دون أي شروط مسبقة.

وشكرالعدواني كل من ساهم في اغلاق هذا الملف وعودة المواطن الكويتي الي بلدة وأهله سالما معافى.

إلى ذلك قال النائب الدكتور عبد الحميد دشتي إنه تلقى اتصالاً من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ، يشكرني على جهودي في سبيل الافراج عن المواطن محسن براك العجمي ، «وهي لفته كريمة اخجلتني حقا فمعاليه ورجال الداخلية جميعا وخاصة في أمن الدولة ، هم من يستحق كل الشكر والتقدير والاشادة ، لحسن تنفيذهم التوجيهات السامية لسمو الامير المفدى ، وحثهم لمواصلة السعي للافراج عن المواطن المختطف منذ الساعات الاولى ، واستمرار متابعتهم الحثيثه وجهودهم المخلصة ، التي بارك الله فيها الى ان افضت لهذه النتيجه المحمودة ، التي ادخلت السرور قلوب اهل الكويت

أضاف دشتي : لا يفوتنا ان نشكر جهود وزارة الخارجيه والعاملين في سفارتنا في لبنان ، والجهات الامنية الرسميه واصدقاءنا الاشقاء هناك .

المجلس والحكومة

وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي في ظل انخفاض اسعار النفط.

أضاف أن النواب سيستمعون إلى وجهة نظر الحكومة خلال الاجتماعين المرتقبين ، لوضع النقاط على الحروف قبل جلسة 9 فبراير الجاري ، حيث سيناقش المجلس مع الحكومة إجراءاتها الاقتصادية لتفادي انعكاسات انخفاض اسعار النفط ، لافتا الى ان النواب سيوجهون حزمة اسئلة إلى الحكومة بهذا الشأن.

وقال الشايع : ننتظر خطة اصلاحات اقتصادية حكومية شاملة للوضع الحالي ، من خلال ترشيد الانفاق العام والدعومات، على الا تكون اي عملية ترشيد من جيب المواطن ، مشيرا إلى ان هذا الموضوع يتفق عليه مجلس الأمة والحكومة .

وأوضح أن خطة الحكومة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية ستكون من خلال ثلاثة محاور ، تتمثل في تقسيم استهلاك الكهرباء الى شرائح، ورفع اسعار البنزين، وفرض ضريبة الاعمال على الشركات المساهمة والمقفلة والفردية، مؤكدا ضرورة تطبيق الخصخصة لرفع الإنفاق عن كاهل الحكومة مما سيسهم في زيادة الميزانية وتخفيض العجز.

ولفت إلى ان السؤال الذي يجب أن يوجه إلى الحكومة هو ما هي خطتها لتنويع مصادر الدخل ، وايجاد مصادر جديدة غير النفط ، تكون رافدا للميزانية العامة للدولة ؟ مؤكدا في الوقت نفسه أن مجلس الامة يتوافق مع الحكومة فيما يتعلق بخطة الاصلاح الاقتصادي، لكن يجب ان يكون ذلك على الواقع ، من خلال زيادة الايرادات التي يجب الا يكون المواطن مصدرها بأي حال من الاحوال.

وبين أنه في الوقت الذي نشدد فيه على ضرورة تقليص المصروفات ، يجب ان يرشد بالجانب الآخر استهلاك المواطنين، لأن ذلك سيساهم في تغطية العجوزات حتى لو لم يتقلص الدعم الحكومي، خاصة ان الفترة المقبلة ستشهد مناطق سكنية جديدة ومحطات قوى كهرباء تحتاج إلى ميزانيات كبيرة ودعومات ، موضحاً أن 70 في المئة من قيمة الدعومات تذهب إلى وقود المحطات والبنزين.

وأشار الشايع إلى ان سعر البنزين المتوقع سيكون ما بين 85 و105 فلوس، على أن يغير انخفاض السعر أو زيادته على معدل سعر النفط العالمي، اما بالنسبة لشرائح الكهرباء فستبدأ من فلسين بالنسبة لذوي الدخل المحدود، وسيكون معدل الاستهلاك تصاعديا، فضلا عن أن استهلاك الشركات والمصانع الاستثماري والتجاري سيكون مختلفا تماما عن الوضع الحالي.

من جهته وجه النائب عبدالله المعيوف سؤالا إلى وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع ، بشأن المنتدبين والمكلفين في وزارتي العدل والأوقاف ، طالب فيه بتزويده بتقرير مفصل «عن المنتدبين إلى مكاتبكم في وزارتي العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية والجهات التابعة ، من حيث: أعدادهم وأسماؤهم وأماكن سكنهم مع توضيح الجهات المنتدبين منها ؟ ، وكذلك اسماء وأعداد «اللجان أو الفرق التي تم تشكيلها في زمن تقلدكم المنصب الوزاري ، إضافة إلى مجمل المهام الرسمية التي تمت في كل من وزارتي العدل والأوقاف والهيئات التابعة لهما .

بدوره اعتبرالنائب سعود الحريجي أن رد وزير المالية أنس الصالح على سؤاله البرلماني بشأن تعريف محدودي الدخل، «كشف عن جملة اختلالات في آلية التعاطي الحكومي مع ملف ترشيد الدعوم ، ما يضعنا في قلق حقيقي إزاء الانعكاسات السلبية المحتملة على المواطنين» .

وأوضح الحريجي في تصريح صحافي انه تكشف من خلال الرد ، أن الحكومة اعتمدت مبلغ 1500 دينار كمعيار للأسرة محدودة الدخل ، دون النظر إلى عدد أفراد الأسرة.

وذكر أن الرؤى الحكومية خلت من وضع الغلاء المعيشي في عين الاعتبار عند تقييم مداخيل الأسر ، إذ لم يقدم الوزير الصالح أية تفسيرات لاعتبار أصحاب الدخل الأقل من 1500 محدودي الدخل دون غيرهم، مشيرا إلى أن تصنيف المواطنين بحسب المداخيل دون النظر لمسلسل ارتفاع كلفة المعيشة المستمر هو قصور حكومي واضح.

وحذر الحريجي من خطورة الاقدام على خطوات من شأنها الإضرار بالمواطن، لا سيما في ضوء المؤشرات التي كشفت عنها مضامين رد الوزير، مستغربا أن تبني كل تلك القياسات والتقديرات على إحصائية منذ 2013 ، مشددا على انه سيتم وضع كل تلك الملاحظات تحت نظر الحكومة في أول لقاء بشأن ملف الترشيد.

«الجهاز المركزي»

وذكر ان 85 شخصا عدلوا أوضاعهم إلى الجنسية الإيرانية ، و48 إلى الجنسية الأردنية ، إلى جانب 503 أشخاص عدلوا أوضاعهم إلى جنسيات أخرى.

ودعا الوهيب كل من يرغب في تعديل وضعه ، إلى مراجعة مقر الجهاز المركزي في منطقة العارضية ، تشجيعا له على تسوية إقامته ، حسب قوانين الإقامة السارية في البلاد.

وأوضح أن من يعدل وضعه ويكشف عن جنسيته الأصلية ، يحصل على امتيازات عديدة ، منها إقامة فورية مجانية لجميع أفراد الأسرة لمدة خمس سنوات ، وفقا للمادة 24 «كفيل نفسه» قابلة للتجديد ، إضافة الى خدمات التعليم والصحة المجانية والحصول على بطاقة تموين للأسرة ، وكذلك أولوية التوظيف لدى الجهات الحكومية بعد الكويتيين ، وإعفائهم من شرط الراتب لدى استخراج رخصة القيادة.

وبين الوهيب أن عمليتي تعديل الأوضاع وتحديد الجنسية تتمان بناء على جواز سفر صحيح ، وبعد أن يتثبت الجهاز المركزي، من صحة الوثائق المقدمة اليه.

إيطاليا : صفقة

ومن المتوقع أن تتراوح قيمة العقد الذي يبلغ أجله 20 عاما ، بين سبعة وثمانية مليارات يورو. وسوف يكون نصيب «فينميكانيكا» نحو النصف ، بينما سيذهب الباقي إلى مجموعة شركات تشارك في تحالف الشركات المنتجة ل «يوروفايتر» ، ومنها «إيرباص» و«بي.إيه.إي سيستمز» البريطانية.

ونفت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي في بيان لها شائعات عن انهيار الصفقة.

وقالت بينوتي إن نظيرها الكويتي أكد في اجتماع في روما الأربعاء «التعاون الاستراتيجي مع إيطاليا ، استنادا إلى مشروع يوروفايتر ، والرغبة في توقيع العقد بأسرع ما يمكن» .

البحرين : ملتزمون

لسانه من إحدى وكالات الأنباء عن مساهمة مملكة البحرين ، بقوات برية في سوريا» ، مؤكدا أن «ما نقل عن هذه المساهمة غير صحيح، وأن مملكة البحرين ملتزمة مع حلفائها بمحاربة إرهاب داعش» .

أضاف أن إرسال قوات برية إلى سوريا من عدمه ، سيُعلن من الجهات المختصة في بلاده ، إذا صدر قرار بذلك «بعد الاتفاق عليه» .

إصابة 5 فلسطينيين

الحي على المسيرة التي انطلقت من مدينة جنين الى بلدة قباطية القريبة للمطالبة بفك الحصار المفروض عليها ، ما ادى الى اصابة خمسة فلسطينيين.

وعلى صعيد متصل أكدت القوى الفلسطينية التي نظمت المسيرة انها ستقوم بسلسلة خطوات اخرى لفك الحصار عن البلدة ، معلنة خوض اضراب غد الاحد حتى ساعات الظهر تضامنا مع سكانها.

وتخضع «قباطية» لحصار اسرائيلي مشدد منذ تنفيذ ثلاثة شبان من ابنائها عملية في مدينة القدس قبل نحو ثلاثة أيام ، ما اسفر عن مقتل مجندة اسرائيلية واصابة اخرى بجروح خطيرة.

وشيع اهالي البلدة الخميس جثامين الشهداء الثلاثة بعد ان قام الاحتلال بتسليمها للجانب الفلسطيني.

أنقرة تشدد

كانت تمنح للمسافرين العراقيين في المعابر الحدودية».

وكان بامكان العراقيين الحصول على تأشيرة دخول عبر المنافذ الحدودية.

وقال المتحدث باسم الوزارة طانجو بيلغيج ان «العمل بنظام الفيزا بين الدولتين كان قائما أصلا، وأن الاجراءات الجديدة تأتي ضمن إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية».

وأكد العمل بنظام الفيزا الالكترونية مشيرا الى ان «العراقيين سيستمرون في الحصول عليها».

واوضح «لكي يتمكنوا من الحصول عليها، يجب أن يكونوا حاصلين على تأشيرات دخول او اقامة اميركية او بريطانية او ايرلندية او من الدول الاعضاء في اتفاقية شنغن».

وتابع «في حال عدم توافر هذه الشروط، فسيتعين عليهم التقدم بطلب للحصول على تأشيرة».

وقد تمكن عشرات الآف العراقيين من العبور الى اوروبا بصورة غير شرعية عبر البحر من تركيا مع مئات الآف اخرين، الامر الذي تسبب بأزمة لجوء كبيرة في دول الاتحاد الاوروبي.

وفي تركيا نحو 300 الف عراقي غادر عشرات الآلاف منهم الى اوروبا عن طريق البحر.

المعلم : أي تدخل

في سياق ذي صلة فتحت زيارة وزير دفاع الأسد إلى موسكو، ومباحثات سفيره هناك مع عملاق الغاز والنفط الروسي «غاز بروم» فتحت باب التكهنات واسعا، للشك أن النظام يخطط لعقد اتفاقيات جديدة، ما بين الاقتصادية والعسكرية ، خصوصا أن ما رشح عن زيارة فهد جاسم الفريج ولقائه وزير الدفاع الروسي، لم يتعد المعلومات الروتينية التي لا تضيف جديدا.

وتوقعت مصادر أن هناك نية لدى نظام الأسد بتعديل اتفاقيته التي أبرمها مع الروس، خصوصا في الجانب المتعلق بأماكن انتشار القوات الروسية، إذ تذكر الاتفاقية أن النظام يقدم مطار «حميميم» كمكان للطائرات العسكرية الروسية، ولم يذكر أي أمكنة أخرى، كما أن الاتفاقية المعلنة من الطرف الروسي لم تنشر «البروتوكول الملحق بالاتفاقية» والذي بموجبه يتم تحديد أمكنة انتشار القوات الروسية في سوريا.

وحتى الآن لم يتم الإعلان عن هذا البروتوكول الملحق بالاتفاقية والذي قد يكون مكانا لإجراء التعديلات التي «ستطرأ» على أمكنة تواجد القوات الروسية.

وتشير توقعات العسكريين إلى أن التعديل سيشمل تقديم أمكنة جديدة لانتشار القوات الروسية، قد تكون قريبة من الحدود السورية التركية، خصوصا أن الروس يروّجون منذ فترة لقصة «توغل تركي» في الأراضي السورية.

أما مباحثات اللواء السابق والسفير الحالي لدى موسكو رياض حداد، فهي تكتسب درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يتمتع كما تشي صفته الدبلوماسية الرسمية كسفير فوق العادة، بمزايا عدة منها عقد الاتفاقيات والتباحث بشأن قضايا عسكرية وأمنية مع الروس، دون الرجوع بالضرورة إلى نظامه في دمشق.

آخر مباحثات السفير فوق العادة، كانت في الساعات الأخيرة، مع الكسي ميللر رئيس شركة «غاز بروم الروسية».

ولفت في هذا السياق إلى أن المباحثات التي أجراها حداد، مع رئيس الشركة الروسية تناولت إمكانية «التعاون» بين روسيا والنظام السوري «بعد استقرار الأوضاع في البلاد» وانتهاء الأعمال القتالية.

وتحدثت أنباء عن إمكانية أن تقوم «غاز بروم» بالتنقيب عن النفط في محافظة اللاذقية. بعد قول وليد المعلم إن «للشركات الروسية أولوية» بمثل هذه الصفقات.

يذكر أن الاتفاقية العسكرية التي أبرمها النظام السوري مع الروس، تمت من دون الرجوع إلى أي جهة تشريعية في الدولة، خصوصا أن الدستور السوري الذي وضعه النظام نفسه ينص في مادته الخامسة والسبعين على أن من اختصاصات البرلمان «إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة»، ما يعد مخالفة دستورية أخرى تتضمنها اتفاقية الأسد مع الروس.

من جهة أخرى حذر البيت الأبيض من أن نزوح عشرات الآلاف من السوريين صوب الحدود مع تركيا ، يخلق وضعا إنسانيا مفزعا.

وأعرب جوش إرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض، عن قلق أمريكي بشأن العمليات العسكرية للقوات الحكومية السورية بدعم روسي في مدينة حلب، شمالي سوريا.

وقضى نحو 20 ألف نازح سوري الليل على الحدود مع تركيا، بينما احتدمت المعارك قرب حلب.

ويحاول الجيش السوري محاصرة مسلحي المعارضة الموجودين في تلك المدينة الاستراتيجية.